Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ونجيناه » فوراً . . . مما هو فيه من كرب عظيم . . .

« مِنَ الغَمِّ » وأى غَمٍّ هو أعظم مما كان فيه ؟ !

« وكَذلِكَ نُنجِى الْمُؤْمِنينَ » إذا خرجوا من ظلماتهم . . .
واتجهوا إلينا . . . وجأروا صارخين . . .

حقاً علينا إذا كانوا كذلك أن ننجيهم ! ! !

والخطير من هذا الأمر . . .

هو حركة قلب يونس . . .

عندما ذهب مغاضباً . . . كان قلبه فى الظلمات . . .

« فنَادَى فى الظُلُماتِ » وهو فى الظلمات . . .

وعندما أحس يونس بالخطر . . . اتجه فوراً إلى ربه . . .

فمعنى هذا أن قلبه خرج من الظلمات إلى النور . . .

ولم يقف عند هذا . . . بل أخذ يجأر . . . فى حالة تجرد تام . . .
وإسقاط للسوى . . .

أى أن قلبه ارتفع فى مقامات النور ارتفاعاً سريعاً جداً . . .
عظيماً جداً . . .